

أيام زمان

إنني أذكرُ كلَّ اللَّحَظَاتِ

نمشي في "الصَّكَّة" (١)

على "الصَّايِر" (٢) على "الدَّكَّة" (٣)

تراه جالساً سرحان

يداعب أنفَهُ "الذُّبَّان"

ثم نَمشي في "الصَّكَبِج" (٤)

واحدُ يمشي وقد لفَّتهُ أمُّه في العباة

آخِرُ يركضُ

من بيتٍ إلى بيتٍ

قد أجادَ النقلَ

نقلَ الهَفَّواتِ

ثم هَا نحن كبرنا

صِرْنَا فِي سِنِّ " الْحَوَارِي " (0)

بَيْنَ سِتِّ قُلُوبٍ وَسِعِ

صِرْنَا حُرَّاسَ " الْفَرِيحِ " (٦)

نَلَطُّمُ الْقَادِمِ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ

لِلشَّيْءِ

إِنَّهُ حُبُّ الشَّقَاوَةِ

إِنَّهَا كُلُّ الْبِرَاءَةِ

نَحْنُ لَا نَعْلَمُ أَنْنَا

قَدْ شَعَلْنَا

حَرْبَ أَيَّامِ الْبَسُوسِ

ثم تَأْتِينَا " رَقِيهِ "

تَحْمِلُ السِّيفَ مَعًا وَ السَّمْهَرِيَّةَ

قد أذاها الطفل

من كثر البكاء

ثم تأتيها "سيكه"

تتهادى

تحمل العجرة والسكين

إنها قد أُشْعِرِلَات°

وقد قَامَت الحرب

ثم يأتي شهمٌ قومٍ

يطلبُ النُّجْدَةَ

فَيُذَادِي :

عمِّي يا بُو حسين

أُنْقِذْ نَا

فقد قَامَت "الهوشَه" (٧)

كم جلسنَا في "سوايريط" "الفريج"

نلعب "اللاقمصة" (٨)

مع "الخمسة" (٩)

مع "الخطاة" (١٠)

و "حرجة" (١١) زمان

و كم حبلنا الفخ

"بالعندقوش" (١٢)

و كم "بليول" (١٣)

و كم عصفور

صاد الفخ

و يّا حُلُو الزمان

يَكْبُرُ الجيل

ونمشي في "الصكيح"

ثم نمشي في البرار

نلعب "الحازوق" (١٤) و "القُبب" (١٥)

ولعب "الهؤل" (١٦) و "الهَدّه" (١٧)

ثم هّا نحن دَخلنا المدرسة

نَحملُ الشنطاةَ والأفلامَ

عندمّا صررنا برخامرس

أشترَينا "الهَدّسة" (١٨)

تحتوي علمَ الأوائلِ و الأواخرِ

تحتوي فُرجارَ رسمٍ

تحتوي فرجارَ مَيدٍ

تحتوي مَندُقَلةً

تحتوي أيضاً مُثلث

إِنَّمَا صِرْنَا نَجُومًا

فِي عُيُونِ الْوَالِدِينَ

نَخْتُمُ الْقُرْآنَ

قَدْ تَعَلَّمْنَا مِنَ الذُّجُورِ عُلُومًا

وَمِنَ التَّجْوِيدِ وَالْإِمْلَاءِ

وَمِنَ الْخَطِّ تَعَلَّمْنَا فَنُونًا

ثُمَّ جَاءَ الْجِدُّ مِنْ دَوْرِ الْحَيَاةِ

وَأُرْتَقَيْنَا فِي الدِّرَاسَةِ

وَحَمَلْنَاهَا شَهَادَةً

نَخْدُمُ الدِّينَ

مَعَ الدُّنْيَا مَعًا

ثُمَّ غَافَ صَدْرُنَا الْحَيَاةَ

وزَرَءْنَا الحَبَّ - بذراً

وارءُ تَوَى من عشق أمِّ و أبِ

كِي يَرَى كلُّ مَرِّ

خَيْرَ مَا قَدَ بَذَرَ

خَيْرَ مَا قَدَ بَذَرَ

[للاستماع اضغط هنا](#)